DIE ANDERE LISTE

الديباجة

القلق في مرحلة التحوّل

تمرّ فولكسفاغن بمرحلة بالغة الصعوبة. فمصطلحات مثل تقليص الوظائف، والتحوّل التكنولوجي، والذكاء الاصطناعي باتت جزءًا من واقعنا اليومي. وقد غادر العديد من العاملين ذوي الخبرة الشركة، إمّا عبر برامج التعويض أو التقاعد الجزئي. كما تراجعت إمكانيات فرص الترقّي والمرونة في أوقات العمل، مما أدى إلى شعور بالإحباط والقلق ورغبة البعض في الرحيل.

فالنقص في العاملين، عدم فعالية بعض إجراءات العمل، والعمل في عطلات نهاية الأسبوع كلها عوامل تزيد من الضغط على الموظفين. ويبرز ذلك بوضوح في خطط إعادة التنظيم وتحويل أقسام تكنولوجيا المعلومات، التي أثارت قلقًا كبيرًا لدى الزملاء المعنيين.

قناعتنا المشتركة

يدرك الجميع في فولكسفاغن — عاملين، موظفين أو إداريين — مدى ارتباطنا العميق بالشركة وبمصنع فولفسبورغ وبالمنطقة التي ننتمي إليها. ورغم كل التحديات، ما زلنا نفخر بمنتجاتنا: سيارات باتت رمزًا عالمية ونماذج رائدة مثل غولف وتيغوان وتايرون. إن تطوير هذه السيارات وتصنيعها للأسواق الدولية هو عمل نعتزّ به، ونتطلع إلى الاستمرار فيه مستقبلًا. لكننا في الوقت ذاته نشعر بقلق بالغ تجاه الوضع الحالي في الشركة وتداعياته المحتملة على فرص العمل في ألمانيا.

الأجواء داخل بيئة العمل في الشركة: غير مطمئن

لقد تدهورت الأجواء داخل الشركة بشكل ملحوظ خلال السنوات الماضية. فالعديد من الزملاء يشعرون بالقلق على مستقبلهم المهني. وقد أدّت هذه الضغوط إلى مشكلات نفسية وصحية، مثل التوتر واضطرابات النوم والاكتئاب، وهو ما ينعكس في ارتفاع معدلات الغياب المرضي. إننا نطمح إلى بيئة عمل قوامها الاحترام المتبادل، والتقدير الحقيقي، والتواصل الصريح والبنّاء مع إدارة الشركة. فالعمل يجب أن يدعم الصحة — لا أن يهددها.

مجلس ممثلي العمال: نحو القرب لا المسافة

ازدادت الفجوة بين مجلس العمل والعاملين في السنوات الأخيرة. ويعود ذلك جزئيًا إلى غياب الشفافية في كثيرٍ من القرارات، كالموافقة على العمل الإضافي. فكثير من القرارات تُتخذ ضمن نطاق ضيّق، دون توضيح أو استشارة، ما يفتح الباب أمام الشائعات بدلًا من المعلومات الدقيقة. وهذا وضع لا يمكن القبول به. نحن نريد إعادة بناء الجسور. نريد أن نصغي، ونوضح، ونبحث عن حلول مشتركة — بصدق، وبانفتاح، وبما يخدم مصلحة جميع العاملين.

موقفنا: الشفافية والاستقلالية والعمل المشترك

إننا في „Die Andere Liste“ مجموعة من أعضاء مجلس ممثلي العمال المستقلّين، نشأنا من زملاء من مختلف أقسام المصنع، ونعبر عن عدم رضا حقيقي تجاه الوضع الراهن. نطالب بمزيد من الوضوح والمشاركة واتخاذ قرارات قابلة للفهم — خصوصًا في قضايا مثل تقليص الوظائف، والصحة المهنية، والتأهيل، والتدريب المستمر، وآفاق المستقبل. ونسعى إلى تسخير خبراتنا ودوافعنا للعمل معكم جميعًا لمعالجة هذه القضايا. فبهذه الروح وحدها نستطيع حماية وظائفنا، والحفاظ على مصنعنا، وخدمة منطقتنا — لنا وللأجيال القادمة.

هدفنا: أن نصنع المستقبل — لا أن ننتظره.